

غريب الحديث لابن قتيبة

وهذان البيتان هُما سببُ وضع ذلك الكلام .

أراد عُمر لا تنكح الشَّابة الشيخ الكبير ولا ينكح الشابُّ العجوز وأنَّ ينكح كلُّ واحدٍ قِرْنَه وشكَّله .

وكان سبب هذه الخُطبة أنَّ شابة زُوِّجَتْ شيخاً فَقَتَلَتْهُ .

وقال في حديث عمر إنَّ رجلاً أتاها يشكو إليه النِّقْرَس فقال كَذَبْتَكَ الطَّهَّائِرُ .

يرويه أبو نعيم عن سُفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم .

الطَّهَّائِرُ جَمْع طَهيرة وهي الهَاجِرَة وَقَت الزَّوال وقولُه كَذَبْتَكَ أي عليك بها وهذه كلمةٌ تقولُها العَرَب في معْنَى الإغْراء كَذَبَكَ كذا أي عليك به وكذب عليك كذا ومنه حديث النبي في الحِجامة .

روى أبو عبد الرحمن المقرئ عن إسماعيل بن إبراهيم عن المثنى بن عمرو عن أبي سنان عن أبي قلابة عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال " الحِجامة على الرَّيق فيها شفاءٌ وبركةٌ وتزيد في العَقْل وفي الحِفْظ فَمَنْ احْتَجَمَ فيوم الخميس والأحد كَذَبَكَ أو يوم الاثنين والثلاثاء فَإِنَّهُ